

طبيعة اضطرابات التصرف تعد اضطرابات التصرف والسلوك من الاضطرابات الخارجية ، ويركز الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للأمراض النفسية في تعريفه لهذه الاضطرابات على السلوكيات التي تخرف القواعد والقوانين وتعتدي على حقوق الآخرين، كما تخالف المعايير الاجتماعية الرئيسية وجميع هذه السلوكيات تعتبر غير قانونية، فهي مخالفة للقوانين والنظم الاجتماعية، ويجب أن تتصف أعراض وسلوكيات اضطرابات التصرف بالاستمرارية والتكرار والخطورة الكافية حتى تشخص ضمن هذه الفئة من اضطرابات الأطفال. والغلظة أو قساوة القلب callousness والوحشية أو الفساد viciousness، وعدم الشعور بالندم lack of remorse، وهذا ما جعل اضطراب التصرف واحداً من المحكات المهمة في تشخيص اضطراب الشخصية المناهضة للمجتمع عند الراشدين antisocial personality disorder . ووفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للأمراض النفسية، من أهم الاضطرابات التي تعرضت للجدل، ومظاهره السلوكية . والمشاحنة مع الراشدين ورفض أوامرهم وتعليماتهم والقيام بأفعال تزعج الآخرين وتضايقهم. ومعظم الأطفال الذين يعانون من هذه السلوكيات هم أولاد (ذكور). (4) غالباً ما يزعج الناس عمداً (5) غالباً ما يلقي اللوم على الآخرين في أخطائه أو سلوكه السيئ. (8) غالباً ما يكون حاقداً وانتقامياً. يترافق اضطراب التحدي والمشاكسة مع اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه، من حيث إنه لا ينشأ عن ضعف الانتباه attention deficit أو عن الاندفاعية. كما أن الاختلاف الآخر هو أن أطفال انحراف التحدي والمشاكسة أكثر تمرساً وثباتاً في سلوك العناد والتحدي مما لدى الأطفال مفرطي النشاط، ومع أن اضطرابات التصرف تزيد بثلاث أو أربع مرات عند الأولاد عنها عند البنات، فقد ثبت أن الأولاد أكثر إصابة بانحراف المشاكسة والتحدي بشكل واضح،